AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الحادي عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 9 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

" اثر المعتقدات المعرفية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي على العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني "

عبير حاتم خليل الريشان

كلية التربية \ جامعة اليرموك

مديرة مدرسة – وزارة التربية والتعليم – المملكة الأردنية الهاشمية

معلومات التواصل

abeer.alzoubi99@yahoo.com

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الحادي عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 9 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين المعتقدات المعرفية لدى طلبة العاشر الأساسي والعوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني لديهم ، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وذلك من خلال تطوير استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة البالغة (733) طالب وطالبة في الصف العاشر في مديرية تربية لواء الرمثا، وبعد إجراء التحليل الاحصائي تبين أن مستوى المعقدات المعرفية لدى طلبة الصف العاشر كانت متوسطاً، كما أن مستوى العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة العاشر الأساسي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم جاء متوسطاً، كما أن هناك العلاقة طردية بين المعتقدات المعرفية لدى طلبة العاشر الأساسي ة العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني لديهم.

الكلمات المفتاحية: المعتقدات المعرفية، العوامل المؤثرة، اتخاذ القرار المهني، طلبة العاشر الأساسي.

مقدمة البحث:

تعد سنوات الدراسة في المدرسة وخصوصا المرحلة الأساسية العليا مهمة في حياة المتعلمين، ومما لا شك فيه بأن هذه المرحلة تعتبر منعطفاً هاماً وبارزاً في حياتهم، فأن الإداء الأكاديمي والتحصيل من المؤشرات التي ينبغي تطويرها وتحسينها في شخصية المتعلمين.

ومن الجدير بالذكر بأن المعتقدات المعرفية من الموضوعات المهمة في ميادين العلوم الانسانية والتربوية لما لها من دورا هامًا وبارزًا في عمليتي التعلم والتعليم، ورغم تلك الاهمية العلمية والعملية إلا انها لم تنل نصيبًا كافياً من الدراسة في البيئة العربية ولفهم جوانب السلوك الانساني فإن المعتقدات المعرفية تمكننا من ذلك، حيث أن أداء الافراد بشكل عام يعتمد على ما لديهم من معتقدات.

وكذلك ايضاً، اكتساب المعرفة وتحسين المستويات الأكاديمية من المواضيع ذات الأهمية الكبيرة للمتعلم أو للأسرة ومجتمع العاملين في مجال التعليم. مما أثار اهتمام الباحثين لإيجاد أفكار واستراتيجيات لتحقيق تلك المطالبات.

يعد اتخاذ القرار المهني من أهم الأهداف التربوية التي يجب تحقيقها في المراحل التعليمية العليا، بحيث يكون الطالب قادر على اختيار التخصص الذي يناسب قدراته وميوله المهني والمهنة التي يرغب أن يعمل بها، ليكون منتج وفعال في المجتمع، فالمهن عالم واسع ومتعدد المجالات، فالخول إلى هذا العالم دون تخطيط مسبق ومعرفة جيدة باحتياجاته المختلفة من تدريب وتعليم على المهارات المطلوبة، سيؤدي إلى الفشل في اختيار المهنة المناسبة، مما يؤدي إلى عدم تحقق التكيف المهني المنشود لدى الأفراد في المجتمع.

مما لا شك فيه أن لعملية التوجيه المهني أثر بعيد في شخصية الفرد في حياته الحاضرة والمستقبلية، فهي عملية مصيرية حاسمة، تحدد مستقبلة وترسم له معالم النجاح أو الفشل، والسعادة أو البؤس، والعمل أو البطالة، والاعتدال أو الانحراف، والإنتاج أو الاستهلاك، فهي العملية التي تحيل الشباب إلى طاقات خلاقة ومنتجة، كما ويحقق التوجيه المهني كثيراً من المنافع الاجتماعية والاقتصادية، والنفسية (عبد الهادي، والعزة، 2014)، أن الغالية الكبرى من التوجه المهني هو رفع الكفاية الإنتاجية للفرد وهذا لا يتحقق إلا من خلال الاختيار الأنسب من الفرد لمهنته، ويتطلب هذا الاختيار نضجاً مهنياً، أي دراية كبيرة وواسعة بعالم الشغل ومتطلباته من ناحية والتعرف على قدراته وميوله من ناحية أخرى، حتى يتمكن من اتخاذ قرار مهني سليم (حمامدة، وسلاطنة، 2014)، وقد حث الإسلام العظيم على العمل والجد وعلى الاعتماد على النفس،

حيث يقوم الله تعالى في المحكم ﴿**إِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ**﴾ سورة الجمعة الآية (10).

ويرى (العزيزي، 2011) أن الهدف من التوجيه المهني بشكل عام إعداد الطلبة الإعداد السليم وتهيئتهم تهيئة متكاملة بجميع أبعاد شخصيتهم حتى يتمكنوا من اتخاذ قرار سليم لمستقبلهم الدراسي والمهني وليكونوا مواطنين صالحين منتجين في مجتمعهم.

أن معرفة الطالب لميوله وقدراته واستعدادته يعتبر عامل مهم في الاستبصار بذاته ومعرفة إمكانياته، وبالتالي معرفته للتخصصات الدراسية المناسبة له، والتي سيستطيع من خلالها الإلتحاق بالمهنة المناسبة لمؤهلاته وقدراته، حيث أن عدم معرفة الحاجات المهنية والوعي بها سوف يجعل القرارات المهنية المستقبلية غير ناضجة وتفتقر إلى المواءمة بين القدرات والميول والاستعدادات (الدحادحة، 2008).

ومن هنا سوف تأتي الدراسة الحالية لإلقاء الضوء على العلاقة بين المعتقدات المعرفية والعوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني على عينة من الصف العاشر.

مشكلة الدراسة:

تبلورت مشكلة الدراسة لدى الباحثة من خلال عملها في وزارة التربية والتعليم الأردنية، حيث لاحظت الباحثة الفروق الفردية في اتخاذ القرار المهني بين الطلبة، مما أثار فضول الباحثة لمعرفة هذه الأسباب، وبعد قيام الباحثة بسؤال بعض المختصين التربويين أشاروا عليه بالاطلاع على بعض النظريات الحديثة، التي تقوم بتفسير هذا الجزء من هذه الظاهرة، وتأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على المعتقدات المعرفية وأثرها على العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة العاشر الأساسي؛ إذ يؤثر الاختيار المهني السليم على الطالب في العديد من الجوانب الشخصية، فيؤثر بشكل إيجابي على حالته النفسية والاجتماعية

والصحية، لذا يكون طالب يتحلى بالمرونة ويستجيب للمؤثرات المهنية باستجابات ملائمة، وخالي من الصراعات الداخلية، بينما ينتج عن الاختيار الخاطئ سوء توافق الطالب مع القدرة على التكيف مع المجتمع بما فيه من معايير وتقاليد والاصطدام معها، أثبتت العديد من الدراسات أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الفرد سواء بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية اتخاذ قراره المهني واوجز منها: السمات الشخصية، الدافعية الشعورية واللاشعورية، الميول والاتجاهات، النزوع، الرغبات، التصورات، المعتقدات، الاستعدادات، المهارات، مفهوم الذات، ضغط الأصدقاء، الحاجة، الجاذبية، وتوفر عوامل مساعدة، وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في قطاع التعليم أن غالبية طلبة الصف العاشر يعانون من صعوبات تتعلق باتخاذ القرار المهني؛ إذ أنهم يتعرضوا لضغط مجتمعي وأسري فضلا عن القلق الخاص بصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي قد تواجههم كنتيجة لاتخاذهم القرار المهني ومن الممكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الصف العاشر؟

السؤال الثاني: ما أهم أبرز العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة العاشر الأساسي من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في مديرية تربية لواء الرمثا؟

السؤال الثالث: هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) للمعتقدات المعرفية لدى طلبة العاشر الأساسي على العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني؟

أهمية الدراسة

تكمن اهمية هذه الدراسة بانها من الدراسات العربية الاولى التي جمعت بين متغيري المعتقدات المعرفية والعوامل المؤثر في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر. كما أن هذه الدراسة سوف

تجرى على عينة من الصف العاشر الأساسي، مما سوف يتيح الفرصة لمعرفة العلاقة بين هذين المتغيرين لدى الطلبة في هذه المرحلة المهمة من مراحل التطور اتخاذ القرار المهني لديهم. فهي احدى المراحل الحرجة التي ركز عليها علماء التطور المعرفيين مثل (بياجيه)، في دراسة التغيرات المعرفية في هذه المرحلة النمائية لدى الطلبة، تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. يتوقع أن الدراسة الحالية توفر قائمة في أبرز العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة العاشر الأساسي من وجهة نظر طلبة الصف العاشر ، وأبرز المعيقات المرتبطة بالتوجه المهني لدى الطلبة، وذلك استنادا إلى النتائج التي ستتوصل إليها؛ وذلك لتزويد صانعي القرار التربوي، وخبراء المناهج بهذه القائمة.
2. ربما تساهم الدراسة الحالية في توجيه أنظار المختصين التربويين وأصحاب القرار لتشجيع الطلبة على التوجه المهني، من خلال تسليط الضوء نحو العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني .
3. قد تسهم هذه الدراسة في التأسيس لفتح آفاق جديدة لبحوث تربوية أخرى لرفد الأدب التربوي في مجال التعليم المهني والتقني.

محددات الدراسة

تتحدد نتائج هذه الدراسة في الآتي:

1. اقتصرت هذه الدراسة على تقصي وجهة نظر طلبة الصف العاشر حول معتقداتهم المعرفية وأثرها على العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة العاشر الأساسي.
2. اقتصرت هذه الدراسة على تناولت متغير شخصي واحد وهو الجنس.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الحادي عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 9 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

تعريف مصطلحات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على عدد من المصطلحات التي يمكن تعريفها على النحو الآتي:

المعتقدات المعرفية: هي نظام ذاتي للفرد بالتفكير حول تصوراته عن ماهية المعرفة والدرجة الكلية التي سوف يحصل عليها المفحوص على مقياس المعتقدات المعرفية الذي أعدته هوفر (Hofer, 2008).

اتخاذ القرار المهني: وهو اختيار الطالب بشكل واعي للبديل المهني من بين مجموعة من البدائل المختلفة.

الصف العاشر الأساسي: أحد صفوف المرحلة الأساسية العليا في المملكة الاردنية الهاشمية وهو الصف الأخير في هذا المرحلة.

الإطار النظري

المعتقدات المعرفية

انتقل اهتمام الباحثين في علم النفس التربوي في الأونة الأخيرة بالمعرفة غير المدركة بالحواس الى الاهتمام بالمعرفة السياقية مثل المعتقدات، بأن المعرفة الخالية من السياق لا تستوعب العديد من المتغيرات ومن بين هذه المتغيرات التي تعتبر مهمة في الوقت الحالي يبرز مفهوم المعتقدات المعرفية والتي تتمثل بتنظيم المعرفة والأساليب التي يطورها الطلبة في الحصول على المعرفة وكيفية أدامجها في خبراتهم الحياتية (Schommer-Aikins & Huter, 2002).

وتؤدي المعتقدات المعرفية دور بارز في بناء الاطار الفكري للطالب، وفي تحديد شخصيته، وفي كيفية حصوله على المعرفة، وفي طريقة تفكيره في حل المشكلات التي تواجهه، مما تؤثر على تحصيله الأكاديمي والتي تؤثر بدورها في اختياره المهني بالمستقبل (الربيع والجراح، 2011).

كما ان المعتقدات المعرفية بالنسبة للأفراد تؤثر في احكامهم ومعتقداتهم في التعلم، وتؤثر في وجهات نظر الطلبة في نشاطاتهم الدراسية وطبيعة الأهداف التي يسعوا الى تحقيقها، وتوقعات النجاح في المستقبل واعتقادات الطلبة حول قدراتهم والمكانة الاجتماعية للفرد بين الآخرين (Paris & Newman,1990).

للمعتقدات المعرفية دور مهم في العملية التعليمية لما لها من تأثير على سير عملية التعلم والتي تعتبر مؤثر على طريقة تفكير الطلبة ونوعية الأهداف الاكاديمية التي يضعها المعلمين وكذلك الاهداف التي يضعها الطلبة لأنفسهم والتي تؤثر ي التحصيل الدراسي للطبلة، كما أثبتت الدراسات ان المعتقدات المعرفية تتطور مع الطلبة مع مرور المراحل الدراسية لذا؛ فإنه على المعلم القيام بتطوير المعتقدات المعرفية لطلابه من خلال اسلوب تدريسه، ومفهومه حول التعلم (بقيعي،2013).

ويعتبر المفهوم الذي يتبناه المعلمين عن التعلم ذا قيمة بارزة، لأن تحديد هذا المفهوم يترتب عليه دور المعلم والطالب، وطبيعة الهدف الذي يسعى اليه المعلمين والطلبة والاستراتيجية التي يستخدمه المعلم في تعليمه وفي ايصال المعرفة للطلبة، ومهنا تبرز أهمية المفاهيم التي يتبناها المعلمين في التعليم منهم من يرى بانها عملية تلقين، أو عملية تواصل اجتماعي، أو عملية أنساني (قطامي، 2006).

فالمعلم الناجح هو الذي يتبنى نظرية ما يسعى فيها الى معرفة العوامل التي تساعد على تطبيق نظريته والعوامل التي تعيق من تطبيق هذه النظرية في مستواها العملي، لأن تعليم الطلبة دون مساعدتهم على ان ينقلوا أثر المواقف التعليمية الى المواقف الحياتية سيشعر الطلبة ان ما يجري داخل المدرسة سيختلف عن خارجها مما يشكل عليهم عبئا معرفيا جديدا وصعوبة في اكتشاف وفهم مفردات العالم المحيط و الخبرة التعليمية بالنسبة للطلبة (قطامي و عرنكي،2007).

وحدد بيري (Perry,1970) أربع مراحل للمعتقدات المعرفية، والذي يعتبر أول من بدأ بالتركيز على المعتقدات المعرفية في مجال التعلم والتعليم، وهذه المراحل متمثلة: بالازدواجية، والتعددية، والنسبية، والالتزام؛ فهو يرى أن الافراد الذين يحملون الأفكار المزدوجة المتعلقة بطبيعة المعرفة وفي كيفية الحصول عليها هي أفكار تحمل طابع المطلق للمعرفة؛ أي إما صحيحة وإما خاطئة ويحتاجون الى خبير أو سلطة للحصول عليها، أما الأفراد الذين يعتقدون بتعددية المعرفة قد يلجأون الى آرائهم الشخصية إضافة الى الحقائق المطلقة، ولكن تركيزهم ينصب على الآراء الشخصية أكثر من السلطة. أما فيما يتعلق بنسبية المعرفة فهم يعتقدون بأنها نسبية تعتمد على خبراتهم الشخصية، ولا يمكن ان تكون الحقائق المطلقة لديهم. أخيرا فمن يؤمن بالالتزام بالمعرفة، هم يعتقدون إضافة الى تفكيرهم النسبي بأولية المعتقد وأن هناك معتقدات تحمل أهمية أكثر من غيرها.

يرى هومر والبي (Hammer & Elby, 2002) أن المعتقدات المعرفية أداة هامة لفهم أفكار وسلوك الطلبة، وتساعد المعلمين لتقييم قدرات الطلبة، ووضع استراتيجيات تعلم مناسبة تتناسب مع احتياجات وقدرات الطلبة، وتسهم في تعلم الطلبة ووعيهم المعرفي.

ترى شومر وايكينز (Schommer-Aikins,2002) ان الباحثين لم يصلوا الى تعريف محدد للمعتقدات المعرفية فإذا تم النظر اليها من منظور فلسفي ذهب البعض الى تحديد المعتقدات بطبيعة المعرفة ومصدرها، في حين ذهب الآخرين الى تحديد معتقدات التعلم بسرعة المعرفة وضبطها.

ويرجع مصطلح المعتقدات المعرفية (Epistemolog) والذي يعني نظرية المعرفة، حيث يشير المقطع اليوناني القديم (Epistemo) الى المعرفة، و (Log) الى النظرية، والايستمولوجي (نظرية المعرفة) تعر بإنها الدراسة الفلسفية لطبيعة المعرفة ومصادرها وحدودها (Moser el al, 1998).

كما تتضمن المعرفة الشخصية معتقدات الفرد حول طبيعة التعلم والتعليم ولمعارف المعتلفة بالفرد ومعتقداته حول ذاته(Pintrich, 2002). في حين يعرفها (Muis, 2002) بأنها فرع من فروع الفلسفة تهتم بطبيعة المعرفة وتنقسم الى ثلاث مجالات تتمثل بالاسئلة الآتية: ما طبيعة المعرفة الانسانية؟ ما مصدر المعرفة؟ ما حدود المعرفة؟.

تعرف المعتقدات المعرفية بأنها مجموعة من الافتراضات الموجودة لدى الطلبة والمتعلقة بطبيعة المعرفة وطرق الحصول عليها (Paulsen & Feldman, 2005).

وتعرفها هوفر (Hofer, 2008) بأنها: مجموعة من الأبعاد ذات العلاقة بمعتقدات الطلبة حول المعرفة والتعلم، والتي تنتظم كنظريات، وتظهر في اتجاهات قابلة للملاحظة، والتي تعمل بطريقة معرفية.

ولقد اقترحت شومر (Schommer, 1990) خمس أبعاد للمعتقدات المعرفية وهي: سرعة المعرفة وذلك يعني أن التعلم يحدث بشكل سريع ومن أول مرة أو لايحدث نهائياً وهو معتقد بسيط، الى الاعتقاد

بامكانية حدوث التعلم بشكل تدريجي وهو معتقد معقد. امّا المعرفة المؤكدة وتتضمن الاعتقاد بأن الحقيقة ثابتة لا تقبل التغيير وهو معتقد بسيط، الى الاعتقاد بأنها تحمل الطابع النسبي وفي قابليتها للتغيير وهو معتقد معقّد. لكن الحصول على المعرفة ويتركز جّل اهتمام هذا البعد بأن السلطة هي مصدر اعتماد الفرد في الحصول على المعرفة وهو معتقد بسيط، الى الاعتقاد بقدرة الفرد بالحصول عليها من خلال نشاطاته وآرائه الشخصية وهو معتقد معقد. امّا القدرة على التعلم وتشير الى الاعتقاد بأن المعرفة موجودة مع الفرد منذ الولادة وهو معتقد بسيط، الى الاعتقاد بأنها مكتسبة– فطرية– يمكن تطويرها وتحسينها وهو معتقد معقّد. واخيرا بنية المعرفة ويدخل هذا البعد في طبيعة تركيب المعرفة والاعتقاد بأنها منفصلة وهو معتقد بسيط، الى الاعتقاد بأنها مترابطة ومتكاملة وهو معتقد معقّد.

وترى شومر (Schommer,1994) بإن المعتقدات لمعرفية نظام متعدد الأبعاد على خلاف ما جاء به بيري والذي أشار بإنها نظام احادي البعد وانها تتطور ضمن مراحل متعددة، حيث ترى بإنها فكرة تتميز بالاستقلالية، فوجود أفكار معقدة لدى الفرد في بعض معتقداته لا يعني وجود هذه الأكار في معتقداته الاخرى.

ويرى كينهيوز وبروم وستاهل (Kienhues, Bromme & Stahl, 2008) أن المعتقدات المعرفية تأخذ جانبين: جانب ينظر اليها على انها نمائية والتي تذهب الى معتقدات الأفراد المعرفية هي معتقدات احادية البعد، فهي بذلك تتغير من معتقدات معقدة الى بسيطة بتقدم الفرد بالعمر، أما فيما يتعلق بالجانب الاخر فينظر اليها على أنها سيكولوجية والتي تذهب الى ان المعتقدات المعرفية متعددة الابعاد؛ فقد يملك الرد معتقد معقد وبسيط في الوقت نفسه.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الحادي عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 9 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

في حين يشير بويل وأليكساندر (Buehl & Alexander, 2006) ان الطلبة يتبنون المعتقدات المعرفية متعددة تختلف باختلاف طبيعة المواد الدراسية فما يحمله الطلبة من معتقدات ي مادة علمية تختلف كليا عن ما يحمله في مادة إنسانية.

وصنف بعض الباحثين الابعاد التي وضعتها شومر الى بعدين اثنين هما المعتقدات المعرفية وتشتمل: مصدر وثبات المعرفة، وبنية المعرفة. والمعتقدات حول التعلم تشتمل: القدرة على التعلم، وسرعته (Jehng, Johnson & Anderson, 1993).

لقد تعددت وجهات نظر الباحثين للمعتقدات المعرفية؛ فبعضهم يرى أنها بنية نمائية معرفية، أما البعض الآخر ينظر اليها كمجموعة من التصورات والاتجاهات المؤثرة في العملية المعرفية، وبعضهم اعتبر هذه المعتقدات عملية معرفية بحتة، أما كتشينر وكوهن (2000) فهما يعتبران المعتقدات المعرفية أحد مستويات ما وراء المعرفة، وهو ما يطلق عليه معرفة ما وراء المعتقدات المعرفية، إضافة إلى المستويين الآخرين: معرفة ما وراء المعرفة، ومعرفة ما وراء الاستراتيجية؛ حيث تعد المعتقدات المعرفية كرابط للمستويين السابقين يتضمن المراقبة والوعي لحدود المعرفة.

هنالك مجموعة من العوامل المؤثرة في المعتقدات المعرفية وتتمثل في:

العمر

تشير شومر (Schommer,1994) ان كلما زاد عمر الطالب قل اعتقد بالقدرة الثابتة وان الاطفال الصغار يعتنقوا معتقدات مستقلة، حيث يعتمد مستوى اعتقادهم وتعمقهم على الاسرة والمعلمين.

والتغير لنمائي بالنسبة للطلبة يؤثر ي معتقداتهم المعرفية، فكلما تقدم الطلاب في العمر وواجهوا مواقف حول التعلم والمعرفة تطور لديهم التفكير المعرفي؛ في حصص العلوم ينخرط الطالب في التجارب والوصول الى المعرفة عن طريق التجربة يصل الطالب اليها عن طريق التجربة ول تأتيه من السلطة فقط (Conley et al,2004).

الجنس

هنالك اختلاف واضح حول دور الجنس في المعتقدات المعرفية، وعلى الرغم من وجود بحث مستمر للكشف عن دور الجنس في المعتقدات المعرفية(Pintrich,2002). ووجدت شومر (Schommer,1993) ان الاناث اقل من الذكور في التعلم السريع والقدرة الثابتة، ولا توجد بينهم فروق في المعرفة الثابتة والبسيطة. في حين وجدت هوفر (Hofer,2000) ان الذكور يرون ان المعرة مؤكدة وثابتة وانهم يعتبروا الخبرة والسلطة مصدر لمعرفة مقارنة بالإناث. كما أضاف وود وكارداش(Wood & Karadash,2002) ان الفروق في المعتقدات المعرفية حسب الجنس والمتعلقة بسرعة اكتساب المعرفة تكون لصالح الإناث، بينما الفروق في المعتقدات حول بنية المعرفة لصالح الذكور.

المستوى التعليمي

ان الدارس بتأمل للمعتقدات المعرفية يلاحظ العلاقة القوية بينها وبين التعلم المنظم ذاتياً؛ فالطالب الذي يحمل معتقدات قوية ذات نظرة شمولية، يبدأ بالنظر الى التعلم من جانب شمولية استراتيجية التعلم، وبالتالي يستخدم تنظيم الذات والتخطيط وتقييم التعلم. كما أن المعتقدات المعرفية الإيجابية ترتبط بالتعلم من كونه جانبا يقوم على زيادة وعي المتعلم بالعلاقات الوظيفية بين أنماط التفكير وأفعاله، وتدفع المتعلم

الى ادراك مخرجات البيئة الاجتماعية التي يتعلم ضمنها، وتوجه المتعلم نحو التخطيط والتنظيم والدراسة الذاتية والتقييم الذاتي خلال مراحل اكتساب المعرفة (Muis,2007).

طريقة التعلم

ترى مويس (Muis,2004) ان لطريقة التعليم داخل الغرفة الصفية تأثير على المعتقدات المعرفية وتؤدي الى تغيريها حيث يرجع هذا التغيير الى الأساليب التي يشارك فيها الطلبة بالتعلم، فالتعلم الذي يركز على سرعة ودقة المعرفة التي يقدمها المعلم تشكل اعتقاد لدى الطلبة بأن التعلم سريع وان هنالك أجابة واحدة صحيحة مصدرها المعلم. أضافة الى ان الامتحانات التي تركز على تذكر الحقائق تؤدي بالطلبة الى الاعتقاد بان المعرفة مجموعة من الحقائق.

وتؤكد (Schommer & walker,1995) أمن المعتقدات المعرفية لها دور في الغرفة الصفية فهي تساعد على تطور العملية التعليمية، فإذا أردنا ان نكون طلبة لديهم تفكير عميق ومستقل، يجب أن لا نعلمهم أن هنالك قائمة من الحقائق ثابتة صحيحة مصدرها المعلم فقط، فعندها يستطيع الطلبة أهداف تعليمية متقدمة.

اتخاذ القرار المهني:

يتضمن القرار عناصر أساسية: أولا: متخذ القرار وقد يكون متخذ القرار فرداً أو مجموعة من الأفراد، وبذلك يكون لدينا قراراً فردياً أو قراراً جماعيا. ثانياً: بدائل القرار وتقع البدائل في عمق عملية اتخاذ القرار، فإذا لم يكن هناك أكثر من بديل لحل المشكلة فلن يكون هناك عملية اتخاذ قرار. ثالثاً: العوامل غير التحكمية وهي مجموعة العناصر التي لا تكون تحت السيطرة الكاملة لمتخذ القرار. ورابعاً: نتائج القرار

فالنتائج المترتبة على القرار المتخذ تتوقف وتعتمد كماً ونوعاً على نوع القرار المتخذ وطبيعة الموقف أو المشكلة التي يكون الفرد متخذ القرار أمامها(Baron,1990) .

تتأثر عملية اتخاذ القرار بعوامل عديدة منها ما يتصل بالمعلومات، ومنها ما يتصل بنقص الخبرة والجهل بمهارات وإجراءات اتخاذ القرار، ومنها ما يتصل بعوامل شخصية؛ كالدوافع، وتضارب القيم، والاهتمامات، والقدرات، وتعدد المواهب والإمكانات، والقلق، وضعف الثقة بالنفس، وتدني الكفاءة الذاتية (الريماوي وآخرون، 2004).

إن عملية اتخاذ القرار عملية منظمة تسير وفقاً لنسق محدد، تبدأ بالتفكير؛ حيث يحتاج متخذ القرار للتأمل في المعطيات ضمن الموقف والتفكير بالبدائل والخيارات المتاحة أمامه، فكلما كان الفرد أكثر وعياً وإدراكاً لجميع أبعاد الموقف أو المشكلة التي تعترضه كان أكثر قدرة على اتخاذ قرار جيد والتعامل مع الموقف أو المشكلة، ثم ينتقل إلى مرحلة التساؤل الذي بدوره يسهل عملية جمع المعلومات من مصادر مختلفة وهذا يعتمد على نوعية القرار وحجم الآثار المترتبة عليه. بعد ذلك ينتقل متخذ القرار إلى مرحلة اتخاذ القرار بعد القيام بالتفكير الجيد والتأمل بجميع البدائل والخيارات المتاحة وبعد طرح الأسئلة المركزة تأتي خطوة اتخاذ القرار، ثم بعد ذلك ينتقل إلى مرحلة التنفيذ(Mahalingam, 2004).

تهدف عملية اتخاذ القرار عند مواجهتها موقف ما بشكل رئيسي للإجابة عن السؤال: ما الذي يجب عمله؟ ولماذا؟ كما أن عملية اتخاذ القرار أو صنعه يلزمها معرفة ومهارة لطريقة المواجهة، وبسببها تستدعى بدائل متعددة ومتنوعة وفريدة مناسبة لحل مشكلة ما، أو لتلبية احتياجات معينة. وتوفير تلك البدائل أو إيجادها لا يأتى إلا إذا كان الفرد ينتهج التفكير العلمي في أسلوب حياته ومسلكه، لذلك فإن تنمية قدرة

المتعلم على اتخاذ وعمل قرارات ذكية مسؤولة هي هدف التربية العلمية الرئيسي لإعداد الفرد للتعامل مع القضايا والمشكلات والتفاعل معها.

خطوات اتخاذ القرار:

1. **تحديد الهدف وفهمه:** تعتبر عملية تحديد الهدف من أهم وأول عمليات اتخاذ القرار، ويتحدد الهدف حسب الرغبة أو الحاجات في تصحيح واقع معين، لذا يجب وضع مخطط للوصول للهدف (طعمه، 2006).
2. **جمع المعلومات والبيانات اللازمة للاكتشاف والاختيار:** يجمع متخذ القرار أكبر قدر من المعلومات الدقيقة والملائمة والمحايدة من مصادر مختلفة وذلك في الوقت المناسب، ثم يعمل على تحليل هذه المعلومات بشكل دقيق، ويقارن النتائج مع الحقائق والأرقام، واستخلاص بعض المؤشرات والأرقام التي تساعده في اتخاذ القرار المناسب (الصاعدي، 2012).
3. **وضع الاحتمالات والبدائل:** وتعني الفرضيات المتعددة لحل المشكلة، وتحليل البدائل بعد جمع المعلومات الكافية عن كل منها باستخدام المعايير العامة كدرجة التوافق بين الأهداف التي يحققها البديل وأهداف الفرد، والفائدة المتحققة من اختيار البديل، ودرجة المخاطرة التي تنتج عنها، والمجهود اللازم لتطبيق الحل البديل، وقيم الفرد ومحددات المجتمع (الراشدي، 2017).
4. **مرحلة تقييم البدائل وترتيبها في ضوء النتائج والآثار المحتملة لتحقيق الأهداف:** وهي المرحلة التي يتم ترتيب البدائل حسب درجة تحقيقها للمعايير الموضوعة، ويتم اختيار أقلها خطورة والنتائج المحتمل ظهورها بعد مرحلة التحليل (الراشدي، 2017).

5. **مرحلة اتخاذ القرار تنفيذه:** وهي مرحلة وضع البديل الأنسب موضوع التنفيذ، وإعداد نظام متابعة وتقويم النتائج (طعمه، 2006).

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني:

أثبتت الدراسات أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الفرد سواء بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية اتخاذ قراره المهني واوجز منها: السمات الشخصية، الدافعية الشعورية واللاشعورية، الميول والاتجاهات، النزوع، الرغبات، التصورات، المعتقدات، الاستعدادات، المهارات، مفهوم الذات، ضغط الأصدقاء، الحاجة، الجاذبية، وتوفر عوامل مساعدة (علي وشريت، 1996).

كما قسم كل من (أبو حماد، 2008؛ وأبو نبيل، 2004) هذه العوامل إلى ما يلي:

1. العوامل الأسرية والاجتماعية: نماذج دور الأب والأم، خبرات الطفولة المبكرة، والتأثر بالأصدقاء، ووسائل الإعلام، ونظرة المجتمع.
2. عوامل الكفاية النفسية: التخوف من موضوع الفشل والنجاح، ضعف الثقة، مفهوم الذات، تعارض الأدوار، قلة الدعم، القدرات العقلية، والقدرات والاستعدادات، الحاجة للإنجاز، الميول والاتجاهات، عمر الفرد وجنسه.
3. العوامل الأكاديمية: دور المعلم والمدرسة.

نماذج التوجه والاختيار المهني:

يهدف مفهوم نظريات التوجيه المهني إلى تفسير النفسية والجسمية والبيئية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من العوامل، ومعرفة أثرها على الفرد عند اتخاذ قرارته المهنية، وقد تحدثت هذه النظريات

عن مفهوم الفرد عن نفسه وعن سماته الشخصية وخبراته طفولته، وطرق تنشأته الأسرية وصحته الجسمية والنفسية وميوله وقدراته المختلفة وعن قيمته الشخصية وعن تفضيلاته المهنية وتحدثت أيضاً عن مراحل نموه العمرية، وتعتبر نظريات التوجه والاختيار المهني وعن ظروف العمل من حيث خطورته أو عدمها وعلى العاملين في عوائده ومتطلباته وفرص الترقي والإلتحاق به، ومما لا شك فيه أن هذه النظريات تعكس وجها نظر أصحابها في اتخاذ القرار المهني عند الفرد، كما وتسعى هذه النظريات من ناحية أخرى إلى تقديم مفاهيم يستفيد منها المرشدين التربويون في فهم نفسيات الأفراد والجماعات، ومشاعدتهم في اختيار المهنة التي تناسب الفرد، كما أنها تسعى بتزويدهم بخلفية نظرية عن عوامل اتخاذ القرار المهني، وفيما يلي عرض لأهم النماذج التي جاءت بها نماذج التوجه والاخيار المهني (حمايدة، والسلاطنة، 2014):

أولاً: النموذج الشخصي:

أن تشكيل مفهوم الشخصية، يتطلب من الفرد أن يتعرف على نفسه كفرد متميز وفي نفس الوقت عليه أن يدرك التشابه بينه وبين الآخرين، والشخصية غير ثابته فهي تتغير نتيجة نمو وتطور الفرد العقلي والجسمي والنفسي والتفاعل مع الآخرين، والأقتداء بالأفراد الناجحين العاملين، كذلك فإن مفهوم الشخصية المهنية تتطور بنفس الطريقة، فافرد عندما ينضج يختبر نفسه بعدة طرق مهنياً وأكاديمياً فالطفل عند الولادة تكون لديه دراكات أولية تتعامل مع إحساسات بدائية مثل الجوع والألم والحرارة ، ويعمل أن لمس النار يؤلم، وفي المراهقة تتسع الاختلافات بين الذات والآخرين، ويصبح الفرد مدركاً بأنه طويل أو قصير، جيد أو ضعيف في الأمور الأكاديمية، هذه الأمور تقود الشخص إلى قرارات تتعلق بالتعليم والعمل وتكون منسجمة مع مفهوم الذات، فالرياضي يتخذ قرارات مختلفة عن تلك الي يتخذها الموهو بالموسيقى، ومن خلال القوة

الذي تظهر فيه عملية التفريق بين شخصية الفرد والآخرين، يبدأ الفرد بتحديد هويته، وتطوير صورة عن نفسه، وسلوك يتناسب والأنماط الثقافية، ثم ينتقل من الاقتداء، بالنماذج العامة إلى الاقتداء بالنماذج الخاصة، فالمراهق يدك أن حياة والده ليست المثالية، عندما يجد راشدين آخرين يشكلون نموذج هويته عبد الهادي، والعزة، 2014).

ثانياً: نموذج التعلم الاجتماعي

لقد وضعت هذه النظرية على يد العالم كورمبولتز وميشيل وجيلات في عام 1975 وتعتمد هذه النظرية على أساس أن هناك العديد من العناصر خارج قدرة الفرد تلعب دوراً هاماً في مجرى حياته كلها بما في ذلك قراراته واختياراته التربوية والمهنية، ويعتقد أصحاب هذه الاتجاه أن درجة حرية الفرد في اختياره المهني هي أقل بكثير مما يعتقد الفرد وأن توقعات الفرد الذاتية ليست مستقلة عن توقعات المجتمع منه.

والمجتمع بدوره الإفتراضي يقدم فرصاً مهنية معينة ترتبط بالطبقة الاجتماعية التي ينتمى إليها الأفراد، ويعد عامل الأسرة عامل مهم يساعد الأفراد على التنبؤ باختيار المهنة والكيف معها، وقد ناقش بعض علماء النفس متغير الصدفة كعامل مهم في اختيار المهنة والتكيف معها، حيث أشار العالم باندورا إلى أن الأحداث الواقعة بالصدفة على الشخص تلعب دوراً مهم في تشكيل حياة الإنسان، حيث أن هناك الكثير من اللقاءات والحوارات التي تتم من قبل شخص بين شخصين آخرين تؤثر على حياة الفرد المهنية بشكل كبير (عبد الهادي، والعزة، 2014).

يرى علماء النفس والباحثين أن العوامل التي تناولت نظريات الاختيار المهني واتخاذ القرار لعبت دورا مهماً وكبير في العوامل والاقتصادية والثقافية والجتماية ومن هذه العوامل الآتي :

1. الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد.
2. دخل الأسرة وثقافة الوالدين.
3. الخلفية العرقية والدينية والقومية.
4. الأسرة وطموحات الوالدين، وأثر الأخوة والأخوات والقيم التي تؤمن بها.
5. البيئة والمجتمع المحلي، والمدرسة، ومكان السكن، والضعوطات الاجتماعية وفرص العمل المتاحة وتوزيع سوق العمل.
6. إدراك الفرد لدوره كقائد أو تابع ومدى تطابق هذا الإدراك مع إدراك الآخرين له.
7. وضع المرأة ومكانتها في المجتمع وما يتاح لها من فرص.

ثالثاً نموذج هاريسون (Harrison):

لقد قدم هاريسون (Harrison, 1978) نوعين من التوافق بين الفرد والبيئة وهي على النحو الآتي (المرشدي، وحسن، 2015):

أولاً: توافق بين الفرد والبيئة، وقد تمثل هذا النوع بالتوافق بالمدى الذي تكون فيه مهارات الفرد وقدراته لتواكب أعماء العمل الذي يقدمه ومتطلباته.

ثانياً: يتمثل هذا النوع بالمدى الذي تعمل فيه بيئة العمل على إشباع حاجات الفرد، أن عملية التوافق المهني تعمل على تعديل سلوك الفرد فيها في سبيل الاستجابة للموقف المركت الذي ينتج عن حاجاته وقدراته من أجل إشباع هذه الحاجات، فإن الإنسان لكي يكون سوياً يجب أن يكون توافقه مرناً، كما

ينبغي أن تكون لديه القدرة على تقديم استجابات متنوعة تتلائم مع المواقف المختلفة وتنجح في تحقيق دوافعه.

لهذا فإن التوافق المهني يبدو في قدرة الفرد على أن يتكيف تكيفاً سليماً وأن يتوائم مع بيئته الاجتماعية أو المادية أو المهنية أو مع نفسه، كما أنه عملية معقدة إلى حد كبير تتضمن عوامل جسمية ونفسية واجتماعية كثيرة، وعلى هذا الأساس فإن كل سلوك يصدر عن الفرد هو إلا محاولة جادة منه لكي يحقق ذلك التوافق، ومما لاشك فيه أن ميدان العمل من أهم الميادين التي ينبغي أن يحقق الفرد فيها قدراً من التوافق المهني والنفسي، فالفرد يقضي مدة طويلة من وقته في ميدان العمل، كما أن للعمل دوراً مهماً وتأثيراً كبيراً في حياة الفرد ومكانته الاجتماعية.

وقد أشار (السواط، 2010) إلى أن موضوع اختيار القرار المهني المناسب نال اهتمام العديد من الدراسات النفسية والتربوية الحديثة التي تهتم في وضع الفرد المناسب في مكانه المناسب وتتمثل أهميته فيما يلي:

1. تقليل نسبة الفشل الدراسي، والتي تؤثر على معدلات الهدر التربوي أو الفاقد التربوي.
2. ارتفاع نسبة النجاح والتقدم والتفوق في مجالات الدراسة والعمل.
3. شعور الفرد بالرضا والسعادة عن دراسته أو مهنته، ومن المؤكد أن هذا ينعكس على حياته العلمية والأسرية والنفسية والاجتماعية.
4. اتخاذ القرار المناسب يزيد من نسبة الانتاج كماً ونوعاً، مما يسد من حاجات الأسواق المحلية.

5. اتخاذ القرار المناسب يقلل من معدلات البطالة، وحماية المجتمع والأفراد من أضرار البطالة التي باتت تشكل خطراً اجتماعياً في المجتمعات الصناعية.
6. يؤدي سوء الاختيار المهني إلى عدم استقرار الفرد في تخصصه أو مهنته ويميل إلى الانتقال إلى تخصص آخر أو مهنة أخرى قبل اتقان المهارات المطلوبة لأدائها.
7. يؤدي التوجه المهني السليم إلى انخفاض معدلان تغيب العمال عن أعمالهم، والطلاب عن دراستهم لأنهم التحق بالعمل أو الدراسة التي تشعره بالرضا، ويقلل من تمرد العمال وعصيانهم، ويقلل من نسبة التمارض واللجوء إلى الاجازات والتغيب عن الدراسة أو العمل.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة موضوعي (المتعقدات المعرفية، والعوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني والمعتقدات المعرفية)، حيث قامت الباحثة بتصنيفها على النحو الآتية:

الدراسات السابقة المتعلقة بالمتعقدات المعرفية:

أجرت شومر (Schommer, 1993) دراسة هدفت الى معرفة المعتقدات المعرفية ومدى تأثيرها في الاداء الاكاديمي. تكونت عينة الدراسة من (1182) طالب وطالبة من طلبة الصفوف من التاسع حتى الثاني عشر من المدارس الأمريكية. أشارت النتائج أن جميع أبعاد المتعقدات المعرفية (التعلم السريع، والمعرفة البسيطة، والمعرفة الثابتة أو المؤكدة، والقدرة الفطرية) تتنبأ بالتحصيل الأكاديمي وعلى التوالي. كما أشارت الى أن الأناث اقل اعتمادا بالقدرة الفطرية على التعلم، والتعلم السريع مقارنة بالذكور. وأن طلبة المرحلة الثانوية، أقل اعتقاداً بأن التعلم يحدث سريعاً، وأن المعرفة ثابتة أو مؤكدة، وأن المعرفة بسيطة.

كما واجرى يون ويانغ وتشوي (Youn, Yang & Choi, 2001) دراسة هدفت إلى معرفة طبيعة المعتقدات المعرفية لدى طلبة المدارس الثانوية في كوريا الجنوبية. تكونت عينة الدراسة من (455) طالباً وطالبة (261 طالباً و 194 طالبة). وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين المعتقدات المعرفية والتحصيل الدراسي، وعدم وجود ارتباط بين المعتقدات المعرفية والمستوى الدراسي والجنس.

وقام كانو (Cano, 2005) بدراسة في إسبانيا هدفت الكشف عن العلاقة بين المعتقدات المعرفية وطرق التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية وتغيرها في هذه المرحلة وأثرها على الأداء الأكاديمي للطلبة. تكونت عينة الدراسة من (1600) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس المعتقدات المعرفية ومقياس طرق التعلم وسجلات الأداء الأكاديمي لدى الطلبة. كشفت نتائج الدراسة أن المعتقدات المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية تمر بالفترة من التغير بحيث تصبح أكثر واقعية وتعقيداً. كشفت النتائج أن المعتقدات المعرفية العميقة وطرق التعلم الفاعلة تؤثر إيجاباً على التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة.

كما وأجرى تروتوين ولودك (Trautwein & Lodtke, 2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتحصيل الدراسي. تكونت عينة مكونة من (2854) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية و (1886) طالبا وطالبة بإحدى الجامعات الألمانية، أظهرت النتائج عدم وجود تأثير للجنس والعمر على المعتقدات المعرفية، و وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين المعتقدات المعرفية والأداء الأكاديمي، حيث يحصل الطلبة ذوو المعتقدات المعرفية المرتفعة على معدلات أكاديمية منخفضة.

الدراسات السابقة المتعلقة بالعوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات:

هدفت دراسة جرو (2017) للمقارنة بين العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني بين طلبة كلية الآداب واللغات وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ومعهد علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي بجامعة محمد خيضر بسكرة بالجزائر خلال السنة الجامعية 2017/2016 إلى جانب التعرف على انعكاس بعض المتغيرات والتي تتمثل في الجنس، ونوع التخصص الدراسي، لتحديد الفروق تبعاً لتلك المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة (600) طالب وطالبة تم اتخاذهم بطريقة عشوائية طبقية بسيطة وقامت الباحثة ببناء وتصميم أداة الدراسة الاستبيان بطريقة الدراسية بعد تحقق الشروط السكومترية للاستبيان من صدق والثبات وتتكون الاستبيان من (27) فقرة وزعين على ثالثة مجالات وهي العوامل الكفاية النفسية تتكون من (11) فقرة والعوامل الأسرية والاجتماعية تتكون من (8) فقرات والعوامل الأكاديمية وتتكون من (8) فقرة و(3) فقرات حول البيانات الذاتية، وتم معالجة البيانات باستخدام اختبار "ت" مقارنة متوسطي عينتين مستقلتين (Independent Samples T Test) واستخدام تحليل التباين الثنائي، أظهرت الدراسة العديد من النتائج منها فروق دالة إحصائيا يبن الطلبة حول العوامل المؤثرة في اختيار القرار المهني تعزى لتخصص الدراسي أي أن الفروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وطلبة كلية الآداب العربي واللغات وطلبة معهد التربية البدنية والرياضية، كما بينت وجود فروق بين الطلبة حول العوامل المؤثرة في اختيار القرار المهني لدى الطلبة تعزى لصالح الذكور.

وأجرى الفوارعه (2017) دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج ارشادي يستند لنظرية هولاند في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلبة الصف العاشر في المدارس الخاصة بمديرية وسط

الخليل، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة قصدية عشوائية مكونة من (40) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر، وقسمت هذه العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (10) ذكور و(10) اناث، وأخرى ضابطة مكونة أيضاً من (10) ذكور و(10) اناث من طلبة الصف العاشر، وخضعت المجموعة التجريبية لبرنامج ارشادي يستند لنظرية هولاند المهنية، بينما لم تخضع المجموعة الضابطة لأي معالجة، تم قياس مستوى التحسن في اتخاذ القرار المهني من خلال المقارنة بين المجموعتين اللتين خضعتا لاختبار قبلي وآخر بعدي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس لقياس قدرة الطلبة في اتخاذ القرار المهني، كما تم برنامج ارشادي يستند على نظرية هولاند في التوجيه والاختيار المهني، تكو من (11) جلسة ارشادية، بحدود جلستين إلى ثلاثة بالأسبوع، ثم اجريت المعالجة الاحصائية اللازمة، فأظهرت الدراسة العديد من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لصالح المجموعة التجريبية التي تلقى أفرادها برنامج ارشادي مهني، وأوصت الدراسة بعديد من التوصيات أهمها: ضرورة اعتماد البرنامج الارشادي المستخدم بهذه الدراسة ضمن البرنامج التدريبية التي يقدمها المرشد المدرسي لمساعدة الطلبة في تحسين مستوى اتخاذ قرارهم المهني.

هدفت دراسة الراشدي (2017) إلى معرفة مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان لعام (2015–2016)، والعلاقة بين النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني، ومعرفة مدى إسهام النضج المهني في التنبؤ بمستوى مهارة اتخاذ القرار المهني .وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من مدارس المحافظة، تم اختيار المدارس بالطريقة العشوائية، في الفصل الدراسي الثاني لعام (2015–2016)،

وأجري الاختبار باستخدام استبانتين واحدة للنضج المهني والأخرى لمهارة القرار المهني، وقد تم التحقق من صدق ثبات الاستبانتين بعرضهما على ثمانية من المحكمين، وتم حساب معامل الصدق والثبات لهما باستخدام معامل الفا لكرونباخ، حيث بلغا على التوالي (0.83) و(0.76)، وأظهرت النتائج أن مستوى النضج المهني ومهارة القرار المهني لدى عينة الدراسة كان مرتفعا، فيما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق داله احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى النضج المهني بين الذكور والإناث . فيما جاءت النتائج لتشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مهارة القرار المهني بين الذكور والإناث لصالح الإناث .كما اتضح من خلال النتائج وجود ارتباط طردي ودال إحصائيا بين مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني، وهذا يعني أنه كلما زاد النضج المهني ارتفعت مهارة اتخاذ القرار المهني .كما أشارت الدراسة إلى وجود دلالة إحصائية لإسهام درجات أفراد العينة في عينة النضج المهني في التنبؤ بدرجات مهارة اتخاذ القرار المهني.

اخرى الصقري (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة جنوب الباطنة ومستوى تأثير كل منها، إلى جانب التعرف على تأثير متغيرات (الجنس، ومستوى التحصيل، نوع التخصص الذي يخطط الطالب لدراسته، والمستوى التعليمي لولى الأمر) على تلك العوامل، استخدمت الدراسة المنهج الكمي لجمع البيانات، وتم تطبيق استبانة العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار المهني على عينة عشوائية عنقودية تألفت من (350) طالبا وطالبة بمحافظة جنوب الباطنة منهم (52.3 % ذكور، و 47.7 %إناث). وقد كشف التحليل العاملي عن وجود ثلاثة عوامل رئيسية تؤثر على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر هي: الكفاية الذاتية للطالب، والعوامل الأسرية والاجتماعية، والعوامل المدرسية، أظهرت الدراسة العديد من النتائج منها: ارتفاع مستوى

تأثير العوامل الثلاثة المؤثرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة جنوب الباطنة، وجاء ترتيب تلك العوامل من حيث مدى تأثيرها على اتخاذ القرار المهني كالآتي: العوامل المدرسية أولا، ثم الكفاية الذاتية ثانيًا، وأخيرا العوامل الأسرية والاجتماعية، كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الكفاية الذاتية لاتخاذ القرار المهني وفقا لمتغير التحصيل ولصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع.

هدفت دراسة جونسون وآخرون (Johnson. Schamuhu , Nelson & Bubolts, 2014) إلى التعرف على مستويات التمايز بين طلبة الكليات والتأثيرات على الهوية المهنية واتخاذ القرار ومقياس للموقف المهني لهولاند، ومقياس للقرار المهني، وتوصلت النتائج لوجود مستويات عالية من التمايز بين الهوية المهنية واتخاذ القرار المهني، وانخفاض في المستويات العاطفية والتفاعل العاطفي لطلبة الكليات.

وأجرى هيسيه وهوانج (Hsieh& Huang, 2014) دراسة هدف للتعرف على العلاقة بين الوضع الاجتماعي والاقتصادي لدى الأسرة والشخصية والاستباقية والكفاءة الذاتية للقرار المهني لدى عينة مكونة من (336) طالباً من كلية تايوان، أظهرت النتائج أن كل من الحالة الاجتماعية والاقتصادية والشخصية الاستباقية قد ارتبطت بشكل ايجابي مع الكفاءة الذاتية للقرار المهني، وهي نتائج تدعم وتؤيد المتغيرات الداخلة لدى الشخص التي تتنبأ بالكفاءة الذاتية للقرار المهني، وتدعم المرشدون المهنيون مع نظرة ثاقبة حول الكيفية التي يتم بها تصميم التدخلات المهنية لتحسين طلاب الكليات حول الكفاءة الذاتية للقرار المهني.

هدفت دراسة بورنز وآخرون (Burns.Jasinki.Dunn&Fletecher, 2013) للتعرف على العلاقة بين التقييمات لخدمات الدعم الأكاديمي والكفاءة الذاتية لاتخاذ القرار المهني لدى طلاب الرياضة في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث بلغ عدد أفراد العينة (158) طالباً وطالبة، وطبق الباحثون مقياس الرضا

المتعلقة بخدمات الدعم الأكاديمي والكفاءة الذاتية لاتخاذ القرار المهني والكفاءة الذاتية العامة ومركز الضبط، وأشارت النتائج إلى أن التقييمات لخدمات الدعم الأكاديمي كانت مرتبطة بشكل إيجابي مع مستويات الكفاءة الذاتية لاتخاذ القرار المهني.

هدفت دراسة مدينا (Medina, 2010)الى معرفة اثر حصص التوجيه المهني في تحسين الذاتية المهنية والطموح المهني ومستوى تقدير الذات، وتكونت عينة الدراسة من(80) طالبا وطالبة في الصف الاول الثانوي، واشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التي تعرضت لحصص التوجيه في تحسين مستوى تقدير الذات والكفاية الذاتية والطموح المهني.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية بأنها الدراسة الوحيدة حسب علم الباحثة التي هدفت للتعرف على أثر المعتقدات المعرفية لدى طلبة العاشر الأساسي على العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني.

منهجية الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يقوم بدراسة ظاهرة معينة وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها وهذا المنهج يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها ويوضح خصائصها ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، وقامت الباحثة بتقديم وصفاً نظرياً لمعتقدات المعرفية والعوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة العاشر الأساسي، بحيث تم جمع البيانات اللازمة للدراسة وتصنفيها وتحليلها إحصائياً ومناقشة النتائج ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الحادي عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 9 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية تربية لواء الرمثا بواقع (1200) ذكور، (1400) إناث.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث وبشكل يعكس طبيعة هذا المجتمع، حيث قامت الباحثة بتوزيع (780) استبانة على مجموعة من طلبة الصف العاشر في مديرية تربية لواء الرمثا وذلك بما نسبته (31%) من المجتمع، استرد منها (752) استبانة، وبعد مراجعة الاستبانات تبين أن هناك (19) استبانة غير صالحة للتحليل الإحصائي لعدم استكمال أو لعدم الجدية، وبهذا تكونت عينة الدراسة من (733) طالب وطالبة بما يتوافق مع جدول تحديد حجم العينة(Bartlett ,Kotrlik &Higgins,2001) يوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	374	51.0
أنثى	359	49.0
المجموع	733	100.0

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الحادي عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 9 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

أدوات الدراسة:

مقياس المعتقدات المعرفية

استخدام مقياس المعتقدات المعرفية لبراتن وسترومسو(2005) الذي طوره الربيع والجراح (2011) ويتكون هذا القياس من (24) فقرة، موزعة على اربعة مجالات (سرعة اكتساب المعرفة وتتمثل في الفقرات من (1–9) ،المعرفة المؤكدة وتتمثل في الفقرات من (10–14) ، بنية المعرفة وتتمثل في الفقرات (15–21) ، التحكم باكتساب المعرفة وتتمثل في الفقرات من (22–24). كما قامت الباحثة باستخراج دلالات وثبات المقياس خاصة بالدراسة الحالية.

الصدق البنائي:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مؤلفة من (50) طالباً وطالبةً من طلبة الصف العاشر من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لاستخراج مصفوفة معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين أبعاد الأداة والدرجة الكلية، كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2)

مصفوفة معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية والدرجة الكلية

البعد	سرعة اكتساب المعرفة	المعرفة المؤكدة	بنية المعرفة	التحكم باكتساب المعرفة
سرعة اكتساب المعرفة				

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الحادي عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 9 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المعرفة المؤكدة	*0.45			
بنية المعرفة	*0.56	*0.47		
التحكم باكتساب المعرفة	*0.54	*0.46	*0.47	
المقياس ككل	*0.46	*0.44	*0.51	*0.52

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$).

يظهر من الجدول رقم (2) أن جميع معاملات الارتباط بطريقة بيرســـون بين أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية والدرجة الكلية كانت دالة إحصائياً، وهذا يدل على صدق بنائي مقبول للتطبيق.

كما تم استخراج مصفوفة معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين فقرات كل بعد من أبعاد الأداة والبعد الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول (3)

مصفوفة معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين فقرات كل بعد من أبعاد الأداة والبعد الذي تنتمي إليه والمقياس ككل

سرعة اكتساب المعرفة			المعرفة المؤكدة			بنية المعرفة			التحكم باكتساب المعرفة		
الرقم	البعد	الأداة ككل	الرقم	البعد	الأداة ككل	الرقم	البعد	الأداة ككل	الرقم	البعد	الأداة ككل
1	0.64*	0.66*	10	0.45*	0.57*	15	0.63*	0.62*	22	0.66*	0.67*

العدد الحادي عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 9 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

سرعة اكتساب المعرفة			المعرفة المؤكدة			بنية المعرفة			التحكم باكتساب المعرفة		
الرقم	البعد	الأداة ككل	الرقم	البعد	الأداة ككل	الرقم	البعد	الأداة ككل	الرقم	البعد	الأداة ككل
2	0.66*	0.63*	11	0.63*	0.54*	16	0.55*	0.63**	23	0.65*	0.66*
3	0.86*	0.87*	12	0.62*	0.67*	17	0.79*	0.65*	24	0.63*	0.62*
4	0.82*	0.81*	13	0.53*	0.87*	18	0.82*	0.68*			
5	0.77*	0.74*	14	0.84*	0.84*	19	0.84*	0.77*			
6	0.81*	0.82*				20	0.74*	0.72*			
7	0.83*	0.81*				21	0.75*	0.73*			
8	0.64*	0.66*									
9	0.60*	0.62*									

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$).

يظهر من الجدول رقم (3) أن جميع معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين فقرات أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية والبعد الذي تنتمي إلية والدرجة الكلية كانت دالة إحصائياً، وهذا يدل على صدق بنائي مقبول للتطبيق.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الحادي عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 9 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثبات الأداة :

لأغراض التحقق من ثبات الاتســـاق الداخلي لأداة الدراســـة وأبعادها؛ فقد تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة لأداة الدراســـة وأبعادها؛ فقد تم إعادة التطبيق على العينة الاســـتطلاعية ســـالفة الذكر بطريقة الاختبارو إعادته (Test – Re test) بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تم استخراج معاملات الارتباط بيرسون بين التطبيقين على العينة الاستطلاعية، وكما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4)

قيم معاملات الاتساق الداخلي والإعادة لأداة الدراسة وأبعادها

البعد	معامل الثبات (كرونباخ الفا)	معامل ثبات الاعادة	عدد الفقرات
سرعة اكتساب المعرفة	**0.72**	*0.73	9
المعرفة المؤكدة	0.71	*0.74	5
بنية المعرفة	0.73	*0.72	7
التحكم باكتساب المعرفة	0.74	*0.72	4
المقياس ككل	**0.73**	*0.71	24

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

يظهر من الجدول (4) أن ثبات الاتســـاق الداخلي لأداة الدراســـة قد بلغت قيمته (0.73) ولأبعادها تراوحت بين (0.71–0.74)، في حين أن ثبات الإعادة لأداة الدراســـة قد بلغت قيمته (0.71) ولأبعاد تراوحت بين (0.72–0.74).

تصحيح مقياس معقدات المعرفية:

إن نمط الاستجابة على المقياس يتدرج من غير موافق بشدة، وتأخذ درجة واحدة إلى موافق بشدة وتأخذ خمس درجات، للفقرات الايجابية، وتعكس الدرجات في حال الفقرات السلبية (7، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22).

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة فهي ولتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) وبذلك تكون المستويات كالتالي:

درجة موافقة كبيرة (أكبر من 3.49) .

درجة موافقة متوسطة (من 3.50–3.49)

درجة موافقة منخفضة (أقل من 3.50)

مقياس العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار المهني:

قامت الباحثة بتطوير استبانة للتعرف المعتقدات المعرفة وأثرها على العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار المهني من وجهة نظر طلبة الصف العاشر تتكون المقياس من (20) فقرة، تتم الإجابة عنها من خلال أسلوب ليكرت ذي التدريج الخماسي، بحيث يمثل الرقم (1) تنطبق بدرجة منخفضة جداً، ويمثل الرقم (5)

تنطبق بدرجة عالية جدا. وتتوزع الفقرات على ثلاث مجالات، فيما يلي وصف لها:

المجال الأول: عوامل الكفاية النفسية ، ويتكون من (7) فقرات.

المجال الثاني: العوامل الأسرية والاجتماعية ، ويتكون من (8) فقرات.

المجال الثالث: العوامل الأكاديمية، ويتكون من (5) فقرات.

صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء لأداة الدراسة، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) طالب وطالبة وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول رقم (5).

الجدول رقم (5)

معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه والأداة ككل

الرقم	المجال الأول: عوامل الكفاية النفسية		المجال الثاني: العوامل الأسرية والاجتماعية		المجال الثالث: العوامل الأكاديمية	
	المجال	المقياس ككل	المجال	المقياس ككل	المجال	المقياس ككل
1	**0.74	0.79**	0.65**	0.70**	0.71**	0.43**
2	**0.72	0.64**	0.56**	0.65**	0.62**	0.55**
3	**0.71	0.63**	0.50**	0.66**	0.64**	0.69**
4	**0.70	0.61**	0.55**	0.66**	0.43**	0.66**

5	**0.78	0.67**	0.57**	0.67**	0.65**	0.61**
6	**0.85	0.84**	0.60**	0.78**		
7	**0.82	0.74**	0.78**	0.73**		
8			**0.83	0.80**		

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤0.05).

يظهر من الجدول رقم (5) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين فقرات أداة الدراسة والمجال الذي تنتمي إليه والأداة ككل وهي قيم مقبولة لأعراض الصدق.

ولمزيد من التحقق لثبات المقياس، تم استخدام طريقة الاختبار – وإعادة الاختبار (Test– Restest) من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وتمت إعادة التطبيق على نفس العينة بعد فاصل زمني مدته أسبوعان، وتم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون (ثبات الإعادة) بين درجاتهم في التطبيقين، كما تم استخراج معامل ثبات (الاتساق الداخلي) باستخدام معادلة كرونباخ ألفا على التطبيق الأول، كما هو مبين في الجدول رقم (6).

الجدول رقم (6)

ثبات أداة الدراسة

المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	معامل ثبات الإعادة
عوامل الكفاية النفسية	7	0.82	0.83
العوامل الأسرية والاجتماعية	8	0.83	0.84

العدد الحادي عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 9 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

العوامل الأكاديمية	5	0.84	0.85
مقياس العمليات الأسرية ككل	20	0.87	0.87

يظهر من الجدول رقم (6) أن معاملات كرونباخ ألفا لمجالات الأداة قد تراوحت ما بين (0.82-0.84)، وهي المعاملات مرتفعة ومقبولة لأعراض تطبيق الدراسة الحالية، حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ ألفا) ومعامل ثبات الإعادة مقبول إذا زاد عن (0.70)(الكيلاني والشريفين، 2007).

تصحيح مقياس العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني

يتكون المقياس من (20) فقرة يضع المستجيب إشارة أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق محتوى الفقرة مع قناعاته الشخصية، ويتم الإجابة عليها وفق تدريج ليكرت الخماسي وهي: عالية جدا (5) درجات، عالية (4) درجات، متوسطة (3) درجات، منخفضة (2) درجتان، منخفضة جداً (1) درجة، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي:

1.00- أقل من 2.33 بدرجة تقييم منخفضة.

2.33-أقل من 3.66 بدرجة تقييم متوسطة.

3.66-5.00 بدرجة تقييم مرتفعة.

عرض النتائج التحليل الاحصائي:

فيما يلي عرض النتائج المتعلقة بالدراسة الحالية والتي هدفت للتعرف على العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة العاشر الأساسي، وذلك وفقا لما تناولته من أسئلة:

- **أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول** : ما مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الصف العاشر؟

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الحادي عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 9 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مقياس المعتقدات المعرفية بأبعاده الفرعية وكذلك الدرجة الكلية كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية والمقياس ككل مرتباً تنازلياً وفقا لمتوسط الحسابي

الرتبة	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
1	المعرفة المؤكدة	3.19	0.60	متوسطة
2	سرعة اكتساب المعرفة	2.85	0.78	متوسطة
3	التحكم باكتساب المعرفة	2.80	0.51	متوسطة
4	بنية المعرفة	2.79	0.50	متوسطة
	مقياس المعتقدات المعرفية ككل	2.91	0.30	متوسطة

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية تراوحت بين(2.79–3.19) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الأبعاد. وجاء بعد " المعرفة المؤكدة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.19) وانحراف معياري مقداره (0.60)، يليه بعد " سرعة اكتساب المعرفة " بمتوسط حسابي بلغ (3.85) وانحراف معياري مقداره (0.78)، وفي المرتبة الثالثة جاء بعد " التحكم باكتساب المعرفة " بمتوسط حسابي مقداره (2.80) وانحراف معياري بلغ (0.51). أما بعد " بنية المعرفة " فقد جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (2.79) وانحراف معياري (0.50). أما درجة أفراد عينة الدراسة على مقياس المعتقدات المعرفية ككل فقد جاءت متوسطة أيضاً بمتوسط حسابي

مقداره (2.91) وانحراف معياري بلغ (0.30)، وهذا يدل على أن مستوى المعقدات المعرفية لدى طلبة الصف العاشر كانت متوسطاً، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن اكتساب المعرفة المؤكدة والحصول على المعلومات من أبسط أبعاد المعرفية التي يمكن للطالب ممارستها من خلال الخبرة الدراسية المتراكمة؛ إذ أن هذه الخبرة تساعد على تتغير وتنمو في معارف الطالب مع مرور الزمن.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات كل مجال من مجالات مقياس المعتقدات المعرفية على حدا، جدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات كل مجال من مجالات مقياس المعتقدات المعرفية على حدا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	معظم ما تتعلمه من الكتاب المقرر تحصل عليه من القراءة الأولى.	3.12	1.26	منخفضة
2	بذل الجهد في مشكلة صعبة لفترة زمنية طويلة يكون نافعاً مع الطلبة الأذكياء فقط.	2.66	1.33	منخفضة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
3	إذا بذل الفرد جهدا عاليا لفهم مشكلة ما، فسينتهي به الأمر لحالة من التشويق والإرباك.	2.97	1.32	منخفضة
4	سيحدث لديك إرباك إذا حاولت دمج الأفكار الجيدة التي تعلمتها من الكتاب المقرر مع معرفتك السابقة.	2.93	1.29	منخفضة
5	للنجاح في المدرسة يفضل عدم طرح أسئلة كثيرة.	2.57	1.50	منخفضة
6	مضيعة للوقت أن تحاول حل المشكلات التي ليس لها إجابة واضحة وقاطعة.	2.84	1.36	منخفضة
7	إذا توفر لدي وقت لقراءة فصل من كتال مرة ثانية، فإنني سوف استفيد منه أكثر.	2.38	1.37	منخفضة
8	إذا توفرت لديك القدرة على فهم شيء ما، فإنك تحس بذلك منذ سماعة للمرة الأولى.	3.64	1.21	متوسطة
9	التعلم عملية بطيئة لبناء المعرفة.	3.06	1.36	منخفضة
	المجال الأول: سرعة اكتساب المعرفة	2.85	0.78	منخفضة
10	إذا بذل العلماء جهدا كافيا فإنهم سيكتشفون حقيقة كل شيء تقريبا.	3.44	1.24	منخفضة

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الحادي عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 9 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
11	يستطيع العلماء أخيراً أن يعلنوا الحقيقة.	3.36	1.15	منخفضة
12	التربويون يقدمون ويعرفون أفضل الأساليب التربوية، والمدرسين والمجموعات الصغيرة من الطلبة يناقشونها.	3.23	1.24	منخفضة
13	إذا التزم الأساتذة أكثر وقللوا من التنظير، فإن الطالب سيستفيد أكثر من التحاقه بالمدرسة.	3.53	1.29	متوسطة
14	معظم الكلمات لها معنى واحد واضح.	3.29	1.25	منخفضة
	المجال الثاني: المعرفة المؤكدة	3.19	0.60	منخفضة
15	إذا نسي الفرد التفاصيل وبقي قادرا على استخلاص الأفكار الجديدة من نص معين، فإنه شخص ذكي.	2.52	1.20	منخفضة
16	ينتعش عقلي عندما أفكر بالقضايا التي لم يتفق حولها العلماء.	2.45	1.31	منخفضة
17	بالنسبة لي الدراسة تعني استخلاص الأفكار الرئيسية في النص أكثر من التفاصيل.	2.79	1.40	منخفضة
18	معظم الأفراد الناجحون يعرفون كيف يطورون قدرتهم على التعلم.	2.17	1.18	منخفضة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
19	ابذل قصارى جهدي لجمع المعلومات من الكتاب المقرر أكثر من الحصة الصفية.	2.48	1.17	منخفضة
20	حقائق اليوم قد تكون أوهاما في المستقبل.	2.84	1.26	منخفضة
21	عليك أن تقيّم دقة المعلومات في المادة المقررة إذا كان موضوعها مألوفاً لديك.	2.57	1.17	منخفضة
	المجال الثالث : بنية المعرفة	2.79	0.50	منخفضة
21	10% من العبقرية قدرة و90% منها عمل جاد.	2.66	1.29	منخفضة
22	القدرة على التعلم أمر فطري.	3.14	1.30	منخفضة
23	بعض الناس يولدون كمتعلمين جيدين، وآخرين فقط يمتلكون قدة محددة.	3.13	1.39	منخفضة
	المجال الرابع: التحكم باكتساب المعرفة	2.80	0.51	منخفضة

يظهر من الجدول (8) ما يلي:

1. تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " سرعة اكتساب المعرفة " ما بين (2.38–3.64) جاءت في الفقرة (8) ونصها " إذا توفرت لديك القدرة على فهم شيء ما، فإنك تحس بذلك منذ سماعة للمرة الأولى "، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (7) ونصها " إذا توفر لدي وقت لقراءة فصل من كتال مرة ثانية، فإنني سوف استفيد منه أكثر "، يعود إلى أن الطلبة في هذه

المرحلة من حياتهم يكونون في فترة المراهقة؛ إذ أن هذه الفترة تتميز بعدم الثبات النفسي والعقلي والوجداني وعدم وضوح الصورة المستقبلية في أذهان الطلبة الأمر الذي يجعلهم غير قادرين على امتلاك معارف ثابتة.

2. تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " المعرفة المؤكدة " ما بين (3.29–3.53) جاءت في الفقرة (13) ونصها " إذا التزم الأساتذة أكثر وقللوا من التنظير، فإن الطالب سيستفيد أكثر من التحاقه بالمدرسة "، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (14) ونصها " معظم الكلمات لها معنى واحد واضح "، ترى الباحثة أن هذا البعد يشكل قدرة الطالب على تحديد مصادر المعارف التي يمكن أن يكتسبها، والطالب في هذه المرحلة العمرية غير قادر على تصفية مصادر التعليم والمعارف المتاحة أمامه وترتيبها؛ إذ أنه غير قادر على تحديد أفضل الطرق التي يمكن من خلالها التعليم خصوصا تلك الطرق المتعلقة بالتعليم الغير رسمي.

3. تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " بنية المعرفة " ما بين (2.17–2.84) جاءت في الفقرة (20) ونصها " حقائق اليوم قد تكون أوهاما في المستقبل "، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (18) ونصها " معظم الأفراد الناجحون يعرفون كيف يطورون قدرتهم على التعلم"، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الهدف الأساسي للطالب خلال دراسته هو اكتساب أكبر قدر ممكن من المعارف والمعلومات..

4. تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " التحكم باكتساب المعرفة " ما بين (2.66–3.14) جاءت في الفقرة (22) ونصها " القدرة على التعلم أمر فطري "، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (21) ونصها " 10% من العبقرية قدرة و90% منها عمل جاد "،

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الحادي عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 9 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

- **ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:** ما العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة العاشر الأساسي؟

تمت الإجابة عن هذا السؤل باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة عن المجالات الفرعية لأداة الدراسة والأداة ككل، الجدول رقم (9) يوضح ذلك.

الجدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة عن المجالات الفرعية لأداة الدراسة والأداة ككل

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارية	درجة التقييم
1	2	العوامل الأسرية والاجتماعية	3.55	0.61	متوسطة
2	1	عوامل الكفاية النفسية	3.51	0.61	متوسطة
3	3	العوامل الأكاديمية	3.47	0.63	متوسطة
مقياس العمليات الأسرية ككل			3.52	0.57	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (9) أن مستوى العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة العاشر الأساسي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم جاء متوسطاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (3.52) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لمجالات المقياس تراوحت ما بين (3.47–3.55) بدرجة تقييم متوسطة لجميع المجالات؛ إذ حصل على المرتبة الأولى مجال " العوامل

الأسرية والاجتماعية " بمتوسط حسابي (3.55)، وحصل على المرتبة الثانية مجال " عوامل الكفاية النفسية " بمتوسط حسابي (3.51)، واحتل المرتبة الثالثة والأخيرة مجال " العوامل الأكاديمية " بمتوسط حسابي (3.47).

للتعرف على العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة العاشر الأساسي بشكل أكثر تفصيلاً تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، جدول (10) يوضح ذلك.

الجدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال عوامل الكفاية النفسية والمجال ككل

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارية	درجة التقييم
1	مستواي الدراسي فرض على التوجه المهني	3.58	0.62	متوسطة
2	اخترت المسار المهني الذي أثق في قدرتي في النجاح فيه	3.56	0.72	متوسطة
3	القرار المهني هو أهم قرار في حياتي	3.59	0.65	متوسطة
4	اخترت التوجه المهني الذي أحبه	3.48	0.80	متوسطة
5	ترددت كثيرا قبل الاختبار المهني	3.57	0.87	متوسطة

6	اخترت التوجه المهني الذي يحتاج إلى اقل جهد في البحث والدراسة	3.33	0.81	متوسطة
7	اخترت التوجه المهني الذي يتناسب مع ميولي وقدراتي	3.44	0.86	متوسطة
	مجال عوامل الكفاية النفسية ككل	3.51	0.61	متوسطة
1	اخترت التخصص الدراسي الذي نصحني به ولي أمري	3.59	0.84	متوسطة
2	اخترت نفس التخصص الدراسي التي درسها إخوتي الأكبر مني سنا	3.51	0.86	متوسطة
3	اخترت التخصص الدراسي الذي يمكنني من الحصول على مهنة مرموقة اجتماعيا	3.55	0.81	متوسطة
4	وجهتني برامج الإعلام التربوي لاختيار التخصص الدراسي الذي يخدم مجتمعي	3.73	0.82	مرتفعة
5	اخترت التخصص الدراسي الذي يمكنني من مساعدة أسرتي	3.65	0.74	متوسطة
6	ادراك أن فرص العمل متاحة لتخصص الدراسي الذي اخترته	3.52	0.84	متوسطة
7	تهمن نظرة المجتمع للتخصص الدراسي الذي ادرسه	3.45	0.85	متوسطة
8	شجعني أصدقائي لاختيار هذا التخصص الدراسي	3.42	0.71	متوسطة

مجال العوامل الأسرية والاجتماعية ككل		3.55	0.61	متوسطة
1	ساعدني المعلم /ة على اختيار التخصص الدراسي الذي يناسب قدراتي	3.56	0.77	متوسطة
2	وفرت الوزارة برامج ساعدتني على اتخاذ قراري باختيار تخصصي الدراسي	3.34	0.80	متوسطة
3	ساعدني اختبار الميول والسمات على اختيار التخصص الدراسي الذي يتناسب معي	3.50	0.77	متوسطة
4	خصصت المدرسة مجموعة الحصص للتعريف بالمسار المهني	3.44	0.81	متوسطة
5	قامت المدرسة بتنظيم رحلة تعليمية للتعريف بالمسار المهني	3.50	0.74	متوسطة
مجال العوامل الأكاديمية ككل		3.47	0.63	متوسطة

يوضح الجدول رقم (10) ما يلي:

1. أن المستوى العام لمجال عوامل الكفاية النفسية بلغ (3.51) بدرجة تقييم متوسطة، كما يوضح الجدول أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال تراوحت ما بين (3.33–3.59) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (3) ونصها: القرار المهني هو أهم قرار في حياتي، في حين جاءت الفقرة رقم (6) ونصها: اخترت التوجه المهني الذي يحتاج إلى

اقل جهد في البحث والدراسة، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال محدودية قدرة الطالب في هذه المرحلة العمرية على تحدي نقاط قوته وضعفه، وقيمه، واهتماماته.

2. أن المستوى العام لمجال **العوامل الأسرية والاجتماعية** بلغ (3.55) بدرجة تقييم متوسطة، كما يوضح الجدول أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال تراوحت ما بين (3.42-3.73)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (4) ونصها: وجهتني برامج الإعلام التربوي لاختيار التخصص الدراسي الذي يخدم مجتمعي، بدرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (8) ونصها شجعني أصدقائي لاختيار هذا التخصص الدراسي، بدرجة تقييم متوسطة. تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة في هذه المرحلة العمرية يتميزون بعدم القدرة على التحكم في مشاعرهم بالمستوى المطلوب مما يجعلهم غير قادرين على تحديد العوامل الأسرية والاجتماعية بالشكل المناسب.

3. أن المستوى العام لمجال العوامل الأكاديمية بلغ (3.47) بدرجة تقييم متوسطة، كما يوضح الجدول أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال تراوحت ما بين (3.34-3.56) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) ونصها: ساعدني المعلم /ة على اختيار التخصص الدراسي الذي يناسب قدراتي ، في حين جاءت الفقرة رقم (2) ونصها: وفرت الوزارة برامج ساعدتني على اتخاذ قراري باختيار تخصصي الدراسي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البيئة التعليمية يهتم بتشيع الطلبة على التفوق الاكاديمي والحصول على درجات مرتفعة بشكل عام.

السؤال الثالث :هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين المعتقدات المعرفية لدى طلبة العاشر الأساسي والعوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني؟

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الحادي عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 9 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني من جهة والمعتقدات المعرفية من جهة أخرى كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10)

معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني والمعتقدات المعرفية

المعتقدات المعرفية		عوامل الكفاية النفسية	العوامل الأسرية والاجتماعية	العوامل الأكاديمية
سرعة اكتساب المعرفة	معامل الارتباط	0.171	0.173	0.191
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.00
المعرفة المؤكدة	معامل الارتباط	0.182	0.177	0.201
	الدلالة الإحصائية	0.034	0.000	0.003
بنية المعرفة	معامل الارتباط	0.131	0.239	0.31
	الدلالة الإحصائية	0.001	0.000	0.000
	معامل الارتباط	0.165	0.111	0.156

التحكم بالمعرفة	الدلالة الإحصائية	0.000	0.004	0.00
المعتقدات المعرفية	معامل الارتباط	0.190	0.247	0.284
كلل	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.00

يتضح من الجدول (10) وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين بين المعتقدات المعرفية لدى طلبة العاشر الأساسي والعوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني وكذلك أبعاده الفرعية من جهة أخرى ، وترى الباحثة أن ارتباط الدافعية بالمعتقدات المعرفة تدفع الطلبة الذين لديهم فضول ومعرفة حول الاشياء إلى التوجه الصحيح نحو اتخاذ القرار المهني.

التوصيات:

بناء على ما سبق من النتائج توصى الدراسة بما يلي:

1. إيجاد حلول علمية وأكاديمية لمساعدة الطلبة على اتخاذ القرار المهني السليم.
2. إعادة النظر في المناهج التعليمية وأساليب التدريس المستخدمة في المؤسسات التربوية لزيادة قدرة الطلبة على التعامل مع العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار الهني.
3. إعداد برامج تدريبية تعني بتدريب الطالب عملية اتخاذ القرار بشكل عام واتخاذ القرار المهني على وجه الخصوص.

4. إعادة النظر في المناهج التعليمية وأساليب التدريس المستخدمة في المؤسسات التربوية لزيادة قدرة الطلبة على استخدام المستويات العليا من التفكير والاهتمام بتنمية القدرات العقلية وإمكانات فكرية ومواهب متنوعة لدى الطلبة.

المراجع

المراجع العربية

أبو حماد، ناصر الدين.(2008). **الإرشاد النفسي والتوجيه المهني**، عمان، الأردن: عالم الكتب الحديثة.

أبو نبيل، محمود السيد.(2004). **علم النفس الصناعي والتنظيمي**، عربياً وعالمياً، القاهرة: دار الفكر العربي.

ألينهجام، مايكل.(2016). **نظرية الاختيار**، ترجمة: مؤسسة الهنداوي، القاهرة، مصر.

بقيعي، نافز. (2013). *المعتقدات المعرفية والحاجة إلى المعرفة لدى الطلبة الجامعيين*، دراسات: العلوم التربوية،40 (3)، 1021-1035

جرو، حمدة.(2017). العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني: دراسة مقارنة لبعض الكليات ومعهد الرياضة بجامعة بسكرة الجزائر، **مجلة علوم التربية الرياضية**، جامعة بابل، 10(7).

حمامدة، رميصاء وسلاطنة، مسعود (2014). **علاقة مستوى النضج المهني بمهارة اتخاذ القرار المهني، دراسة وصفية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ببعض ثانويات ولاية الوادي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الوادي، الجزائر.

الدحادحة، باسم محمد (2008). دراسة مقارنة للحاجات المهنية لدى طلبة الحالات الخاصة والطلبة العاديين في جامعة السلطان قابوس عمان في ضوء بعض المتيغرات الأخرى، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. 9(4)، 60 – 82.

الراشدي، أحمد بن محمد.(2017). **النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان**، رسالة ماجستير، جامعة نزوى، عمان.

الربيع، فيصل، الجراح، عبدالناصر. (2011).المعتقدات المعرفية وعلاقتها بمتغيري لجنس والمستوى الدراسي. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، 9(2):191-192.

الريماوي، محمد وزغول، رافع وعلاونة، شفيق والعتوم، عدنان والبطش، محمد والتل، شادية وبني مصطفى، رضوان وغرايبة، عايش والجراح، عبد الناصر وجبر، فارس وشريم، رغدة؛ الزعبي، رفعة والسلطي، ناديا. (2004). **علم النفس العام**، عمان: دار المسيرة.

السواط، وصل الله بن عبدالله بن حمدان.(2010). فاعلية الذات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف: دراسة وصفية تنبؤيه، **مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق**، مصر.

الصاعدي، اعتدال حمد.(2012). **النضج المهني وعلاقته بمهارات اتخاذ القرار المهني لطلاب وطالبات الثانوي**، رسالة ماجستير، جامعة طيبة، المملكة العربية.

صقري، محمد ناصر علي.(2015). العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة جنوب الباطنة، **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 2(8)**.

طعمه، امل احمد.(2006). **اتخاذ القرار والسلوك القيادي**، عمان، الاردن: دار ديبونبد للنشر والتوزيع.

عبد الهادي، جودت عزت، والعزة، سعيد حسنى (2014). **التوجيه المهني ونظرياته**، عمان: دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع.

العزيز، سيف بن سالم (2011). **فاعلية برنامجي إرشادي جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

علي وشريت، صبره محمد وأشرف محمد عبدالغني.(1996). **سيكولوجية الصناعة، أسسه وتنظيماته**، السويس: دار المعرفة الجامعية.

الفوارعه، بيان محمد موسى.(2017). **فاعلية برنامج ارشادي يستند لنظرية هولاند في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلبة الصف العاشر في المدارس الخاصة بمديرية وسط الخليل**، رسالة ماجستير، جامعة الخليل، فلسطين.

قطامي، يوسف.(2006). تعليم التفكير لجميع الأطفال عمان، الاردن دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

قطامي، يوسف، وعرنكي، رغدة (2007) **علم النفس التربوي، عمان**، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

المرشدي، عماد حسين وحسن، إيمان كاظم (2015). التوافق المهني لدى موظفي كلية التربية الأساسية في جامعة بابل، **مجلة جامعة بابل**، 6(2)، 1-19.

ملحم، محمد ملحم.(2007). **مبادئ التوجيه والارشاد النفسي**، عمان: دار المسيرة.

المراجع الأجنبية

Baron, J. (1990). **Thinking and Deciding**, Cambridge University Press.

Buehl, M., & Alexander, P. (2006). Examining the dual nature of epistemological beliefs. *International Journal of Educational Research, 45*(1-2), 28-42.

Burns. G. Jasinki: D. Dunn. S. Fletecher. D.(2013). Academic support services and career decision- making self-efficacy in student athletes. **The National career development association**. The development quarterly. Vol (61).

Cano, F. (2005). Epistemological beliefs and approaches to learning: Their change

Conley, A, Pintrich, R, Verkiri, I, & Harrison, D. (2004). Changes in epistemological beliefs in elementary science students. *Contemporary Educational Psychology, 29*(2):186-204.

Among Secondary Schools , *Journal of Education Psychology*, *83(30), 406-411.*

Hammer, D., & Elby, A. (2002). On the form of a personal epistemology. In B.K. Hofer P.R. Pintrich (Eds.), *Personal epistemology: The psychology of beliefs about knowledge and nowing (pp 169-190). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum.*

Hofer, B. (2008). Personal epistemology and culture. In M.S. Khine (Ed.), *Knowing, knowledge, and beliefs: Epistemological studies across diverse cultures (pp. 3-22). NY:* Springer .

Hofer, B. (2008). Personal epistemology and culture. In M.S. Khine (Ed.), *Knowing, knowledge, and beliefs: Epistemological studies across diverse cultures (pp. 3-22). NY:* Springer .

Hofer, B. K. (2002). **Personal epistemology as psychological and educational construct: An introduction**.Personal epistemology :The psychology of beliefs about knowledge and knowing (pp.3-14) .Mahwah,NJ:Lawrence Erlbaum.

Hsieh, Huang. J. T.(2014). The effects of socioeconomic status and proactive personality on career decision self-efficacy. The national career development association. **The career development quarterly**. Vol(62).

Johnson, P. Schamuhu, T. Nelson, D. Buboltz. W. (2014). Differentiation Levels of college students: effects on vocational identity and career decision making. The national development association. The career development quarterly. Vol(62).

Kienhues, D. Bromme, R & Stahl, E. (2008). Changing epistemological beliefs: The unexpected impact of a short-term intervention. *British journal of educational psychology, 78*(4), 545-565

Kuhan. D. 2000. Metcognitive Development. *Current Directions in Psychology Science*.9(5), 178-181.

Mahalingam, A. (2004). **How to Develop Your Decision – Making Skills**. http://www.hooah4health.com/spirit/defult.html

Medina, B. (2010). **Career Course Impact 0n Adolescents Levels of Career Decision Self-Efficacy**. Hope and Self Self-Esteem Unpublished Doctoral Dissertation, Northcentral University, Arizona, United States.

Moser, P. K., Mulder, D. H. & Trout, J. D. (1998). ***The theory of knowledge: A thematic introduction***. New York: Oxford University Press.

Muis, K. (2004). Personal epistemology and mathematics: A critical review and synthesis of research. Review of Educational Research, 47(3), 317-377.

Muis, K. (2007). The role of epistemic beliefs in self-regulated learning. *Educational Psychologist, 42*(3), 173-190.

Neber, H., & Schommer- Aikins, M. (2002). Self –regulated science learning with highly gifted studentsL The role of cognitive,motivational, epsitomological, and enviromantal variable. *High ability Studies*.13(1), 59-74.

Paris, S, & Newman, R.(1990). Development Aspects of self Regulated Learning. *Educaional Psychologyist*, 25,1, 87-102.

Paulsen M.B. & Feldman k.a (1999) Epistemological Beliefs and Self-regulated learning, Journal of Staff, Program and Organizational Delevopment,16,2,83-9.

Perry, W. G. (1970). *Form of intellectual and ethical development in the collage years*.New York: Holt, Rinehart, & Winston.

Pintrich, P. R. (2002). Future challenges and directions for theory and research on personal epistemology. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum. *Psychologist, 42*(3), 173-190.

Ricco, R., Pierce, S., & Medinilla, C. (2010). Epistemic beliefs and achievement otivation in early adolescence. The Journal of Early Adolescence.pp 30: 305-340.

Schommer, M and Hutter, R. (2002). Episemological Beliefs and Thinking about Everyday Controversial Issues. *Journal of Psychology*. 136(1) 5-20.

Schommer, M. (1990). Effects of beliefs about the nature of knowledge on comprehension. *Journal of Educational Psychology, 82*(3), 498-504.

Schommer, M. (1993). Epistemological Development And Academic Performance

Schommer, M., & Dunnell, P. A. (1994). A Comparison of Epistemological Beliefs beliefs about learning. *Contemporary Educational Psychology*, *18*(1), 23-35.

Schommer, M., and Walker ,K. (1995) ,**Are epistemological beliefs similar across**

through secondary school and their influence on academic performance. *British Journal of Educational Psychology, 75, 203-221.*

Trautwein & Lodtke, 2007; Topcu & Tuzun, 2009; Youn, Yang & Choi, 2001).

Wood,P. , Karadash,C.A.(2002) **Critical elements in the design and analysis of studies of epistemology**. (pp.231-260) . Mahwah NJ: Lawrence Erlbaum.

Youn, I., Yang, K., & Choi, I. (2001). An analysis of the nature of epistemological beliefs: Investigating factors affecting the epistemological development of South Korean high school students. *Asia Pacific Education Review, 2*(1), 10-21.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الحادي عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 9 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

Abstract

The study aimed to identify the relation between the epistemological beliefs among the tenth grade students and the factors affecting taking the professional decision. For achieving the objectives of the study, the researcher adopted the descriptive survey method through preparing and distributing questionnaires to the study sample consisting of (733) male and female tenth grade students in Mafraq Directorate of Education. After conducting the statistical analysis, the researcher concluded that the level of the epistemological beliefs among the tenth graders was medium, the level of the factors affecting taking the professional decisions among the tenth grade students from the perspective of students was medium, and the relation between the epistemological beliefs among the tenth graders and the factors affecting taking the professional decision is direct.

Keywords: epistemological beliefs, influential factors, taking the professional decision, tenth grade students.